العدد 3444 السبت 11 فبراير 2012 الموافق 19 ربيع الأول 1433هـ
Saturday 11 February 2012, Issue No. 3444

ماليزيا تعتقل مدوّناً سعودياً إثر كتابات مسيئة للنبي

■ كوالالمبور - رويترز

□ اعتقلت الشرطة الماليزية صحافياً سعودياً فر من بلاده بعدما كتب تغريدات على موقع «تويتر» للتدوين المصغر اعتبرت مسيئة للنبي محمد ما سبب غضباً على الإنترنت ودعوات لإعدامه.

وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة «رويترز» أمس الجمعة (10 فبراير/ شباط 2012) «تأكد اعتقال الشرطة الماليزية للكاتب السعودي. هذا الاعتقال يجيء في إطار عملية للشرطة الدولية (الإنتربول) والشرطة الماليزية جزء منها». ولم يقدم المتحدث المزيد من التفاصيل ولم يعلق عما إذا كان سيتم ترحيل الكاتب السعودي حمزة كشغري إلى السعودية التي دعا بعض رجال الدين فيها إلى إعدامه لما كتبه من تغريدات.

وماليزيا الواقعة في منطقة جنوب شرق آسيا دولة ذات غالبية مسلمة وقريبة من العديد من دول الشرق الأوسط بحكم الدين. وهي حليفة أيضاً للولايات المتحدة وتناصر الوسطية في الإسلام وهو ما يعني أن أي قرار بترحيل كشغري سيثير جدلاً. والتجديف جريمة تصل عقوبتها إلى الإعدام في السعودية لكنها ليست كذلك في ماليزيا.

وورد أن كشغري البالغ من العمر 23 عاماً كتب تغريداته في ذكرى المولد النبوي يوم السبت الماضي وأرسلت له الكثير من التعليقات الغاضبة في «تويتر» وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي. ولم تتسن «رويترز» من التحقق من تعليقات كشغري لأنه قام بمسحها في وقت لاحق لكن وسائل إعلام ذكرت أنه كتب في إحداها عن آرائه المتناقضة بشأن النبي.

دمشق «تتهم» الداعين لتأسيس «مجموعة أصدقاء سورية» بالتآمر عليها

عشرات القتلى والجرحى في انفجارين عنيفين يهزان حلب

■ دمشق - أ ف ب

□ قتل 28 شخصاً وأصيب 175 آخرون بجروح، في انفجارين قويين بسيارتين مفخختين وقعا صباح أمس الجمعة (10 فبراير/ شباط 2012) في حلب، بحسب الإعلام الرسمي السوري، في وقت أفاد ناشطون عن سقوط مزيد من القتلى في أعمال عنف لا سيما في حمص التي اقتحمت القوات السورية أحد أحيائها ليلاً بالدبابات.

وأعلنت وزارة الصحة السورية مقتل 28 شخصاً وإصابة 175 آخرين بجروح في «التفجيرين الإرهابيين» في حلب، ثاني أكبر مدن البلاد. وأوضح التلفزيون السوري إن الانفجارين استهدفا «فرع الأمن العسكري ومقر كتيبة قوات حفظ النظام في حلب». وأشار إلى أن «سيارة مفخخة» انفجرت قرب موقع الأمن العسكري المجاور للطريق السريع الذي يمر على أطراف المدينة، وإن الانفجار الثاني نجم عن «عملية انتحارية بسيارة مليئة بالمتفجرات» وصل بها سائقها إلى حوالى مئة متر من مدخل المقر في منطقة العرقوب وفجر نفسه.

وتسبب انفجار العرقوب بتدمير مبنى كامل هو كناية عن «مؤسسة استهلاكية مخصصة لبيع السلع الغذائية»، بحسب التلفزيون.

وبث التلفزيون مشاهد مصورة في منطقة حلب الجديدة حيث مركز الأمن تظهر فيها آثار دمار هائل وجثامين يتعذر التعرف عليها بسبب شدة التشويه الذي أصابها، وقد تمت تغطية بعضها بالأقمشة وأخرى بأكياس النايلون.

آثار التفجير الانتحاري في حلب أمس
REUTERS

كما عرض صوراً لأشلاء متفحمة، قال المراسل إنها لأطفال مجهولي الهوية. وتبعثرت في الشارع آثار الحطام والحجارة والزجاج من المبنى المستهدف والأبنية المجاورة، وبدت بعض الشرفات والجدران مدمرة بشكل كامل، وكانت الجرافات تعمل على إزالتها. كما تحطم عدد كبير من السيارات المركونة بالقرب من المبنى ولحقت أضرار بالغة بعدد آخر منها.

وشوهدت في الصور التي بثها التلفزيون من منطقة العرقوب عمليات انتشال جثث من تحت الأنقاض، مع آثار تحطم زجاج الحافلات والسيارات والمباني، بالإضافة إلى صور أشلاء بشرية ودماء في كل مكان. وأحدث الانفجار حفرة كبيرة في وسط الطريق.

وحمل الجيش السوري الحر ومعارضون النظام السوري المسئولية عن الانفجارين.

وقال المتحدث باسم الجيش الحر، الرائد ماهر النعيمي في اتصال مع وكالة «فرانس برس»: «النظام القاتل يقتل أطفالنا في حمص، ويفجر في حلب لتحويل الأنظار عما يرتكبه».

واتهمت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي النظام السوري «بافتعال التفجيرات في حلب وفي يوم الجمعة تحديداً على غرار تفجيرات الميدان في دمشق» التي وقعت في السادس من يناير 2012.

في حمص، قتل أمس أربعة أشخاص بينهم طفلان في حي بابا عمرو، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقتل الشخصان الآخران في حي باب السباع. وذكر التلفزيون السوري الرسمي من جهته إن «مجموعات إرهابية مسلحة تفجر عدداً من المنازل في حي بابا عمرو في حمص بعد تفخيخها بهدف ترويع المواطنين وإعطاء انطباع بأن الجيش يقوم بقصفها».

وخرجت الجمعة إلى الشارع في مناطق سورية عدة تظاهرات متفرقة واجهتها القوى الأمنية بعنف وإطلاق الرصاص، بحسب ما أفاد ناشطون.

وفي ريف درعا (جنوب)، أشار المرصد في بيان آخر إلى مقتل فتى وإصابة خمسة آخرين بجروح في إطلاق رصاص من القوات السورية التي اقتحمت شوارع بلدة بصر الحرير. كما دارت اشتباكات في مدينة انخل في درعا بين مجموعة منشقة والقوات النظامية أسفرت عن مقتل عنصر من القوات النظامية على الأقل.

وفي حلب (شمال)، اغتال مجهولون القيادي في الحركة الطلابية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي المعارض الطبيب شيرزاد رشيد (25 عاماً).

واتهم نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد في حديث بثته وكالة «سانا» الداعين لتأسيس «مجموعة أصدقاء سورية» بالتآمر عليها. وقال إن تأسيس «مجموعة أصدقاء سورية» يهدف إلى «تأسيس تنظيم أعداء سورية والتحضير للعدوان والتآمر عليها».

في إشارة إلى الفيتو الروسي - الصيني في مجلس الأمن

العاهل السعودي: ثقة العالم اهتزت في الأمم المتحدة

العاهل السعودي يتحدث في الرياض أمس
REUTERS

■ الرياض - د ب أ

□ قال العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمس (الجمعة) إن ما حدث في الأمم المتحدة «هز ثقة العالم في المنظمة الدولية»، فيما يبدو في إشارة إلى استخدام روسيا والصين لحق «النقض» ضد قرار بشأن سورية.

وأضاف العاهل السعودي لدى استقباله علماء وأدباء ومفكرين ورجال الإعلام والصحافة من داخل المملكة وخارجها الذين يحضرون المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته السابعة والعشرين والمقام حالياً في الجنادرية « نحن في أيام مخيفة ... مخيفة: ومع الأسف الذي صار في الأمم المتحدة في اعتقادي هذه بادرة ما هي محمودة أبداً. بادرة كنا وكنتم نعتز بالأمم المتحدة تجمع وما تفرق تنصف وما يتأمل منها إلا كل خير وإلى الآن نحن نقول إن شاء الله».

وتابع «لكن الحادثة التي حدثت ما تبشر بخير لأن ثقة العالم كله في الأمم المتحدة، ما من شك، إنها اهتزت».

واستطرد «الدول مهما كانت لا تحكم العالم كله أبداً أبداً ، بل يحكم العالم العقل، يحكم العالم الإنصاف، يحكم العالم الأخلاق، يحكم العالم الإنصاف من المعتدي، هذا الذي يحكم العالم، لا يحكم العالم من عمل هذه الأعمال كلها».

وكانت روسيا والصين، الدولتان الحليفتان الرئيستان لسورية، استخدمتا حق الفيتو في مجلس الأمن ضد قرار بشأن سورية كان يحظى بدعم غالبية الدول العربية والأوروبية ويدعو الرئيس السوري، بشار الأسد للتنحي.

«أرض الصومال» تشتبك مع انفصاليين

■ هرجيسة - رويترز

□ تخوض دولة «أرض الصومال» المنشقة عن الصومال معركة مع انفصاليين عنها في نزاع أثار توترات مع جارتها بلاد بنط في منطقة عادة ما تكون أكثر سلماً عن بقية الصومال.

وتفجر القتال للمرة الأولى في يناير/كانون الثاني بعد أن قرر زعماء ثلاث مناطق في شمال الصومال الاتحاد معاً في ولاية جديدة تسمى «خاتموا» وأعلنوا رغبتهم في أن يصبحوا منطقة مستقلة في إطار الصومال. ومنذ ذلك الحين اشتبكت قوات «أرض الصومال» مع مقاتلين مؤيدين لـ«خاتموا» ووردت تقارير بشأن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وتدخل رئيس بلاد بنط عبدالرحمن محمد فارولي في النزاع يوم الأربعاء الماضي متهماً «أرض الصومال» بخلق حالة من الفوضى. وقال للصحافيين مطالباً «أرض الصومال» بسحب قواتها مضيفاً: «من سوء الطالع أن أرض الصومال تنثر بذور عدم الأمن في بلدات بلاد بنط المسالمة في وقت يسعى فيه العالم للتوصل إلى حل للعنف في كل الصومال».

وولاية «خاتموا» المعلنة حديثاً قريبة من الحدود مع إثيوبيا وهي منطقة متنازع عليها واستولت عليها «أرض الصومال» من بلاد بنط في العام 2007 على رغم تحسن العلاقات بين المنطقتين منذ ذلك الحين.

وقال رئيس منتدى العلاقات الخارجية في ولاية «خاتموا»، عثمان حسن إنه إذا لم يحل النزاع فإنه «حتماً سيتصاعد إلى صراع إقليمي أوسع مع انحياز عشائر أخرى ترتبط بأحد جانبي الصراع».

صالح يغادر أميركا قبل 3 أيام من الانتخابات الرئاسية اليمنية

■ صنعاء - د ب أ

□ ذكر تقرير إخباري نقلاً عن مسئول يمني أن الرئيس المنتهية ولايته، علي عبدالله صالح سيغادر الولايات المتحدة إلى جهة غير معلومة في الثامن عشر من فبراير/ شباط الجاري.

ونقل موقع «مأرب برس» الإخباري الإلكتروني عن المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن رحيل صالح عن الولايات المتحدة يأتي بعد ضغط من نشطاء يمنيين ووسائل الإعلام الأميركية. وكان المتظاهرون اليمنيون حاولوا رشق صالح بأحذيتهم أمام مقر إقامته في نيويورك مطلع الأسبوع الجاري غير أن الشرطة منعتهم.

ويشار إلى أن صالح (69 عاماً) وصل إلى الولايات المتحدة لغرض العلاج نهاية يناير/ كانون ثاني الماضي. ويذكر أن الرئيس اليمني تعرض لإصابات بالغة خلال هجوم استهدف القصر الرئاسي بالعاصمة صنعاء مطلع يونيو/ حزيران الماضي. وبعد قبضه على مقاليد الحكم طيلة ثلاثة وثلاثين عاماً، وقع صالح على ورقة المبادرة الخليجية برعاية الأمم المتحدة لنقل السلطات لنائبه، في نوفمبر/ تشرين ثاني 2011 مقابل منحه حصانة من الملاحقة القضائية بعد تنازله عن الحكم.

ويضغط معارضوه الآن من أجل تقديمه للعدالة لإصداره أوامر بشن حملة قمعية دامية ضد المتظاهرين خلال الاحتجاجات التي اندلعت في اليمن في فبراير/ شباط من العام الماضي.

مناصرون للرئيس اليمني يتظاهرون في صنعاء
AFP